كيان الاحتلال استهدف مشرعين أميركيين بحملة لدعم حربه على غزة

الكونغرس يسعى للضغط على جزر المالديف بشأن حظرها الإسرائيليين

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن الكيان الإسرائيلي نظم حملة تأثير العام الماضي استهدفت المشرّعين الأميركيين والجمهور في الولايات المتحدة برسائل مؤيدة له تهدف إلى تعزيز الدعم لجرائمه في حربه على غزة، في حين قال موقع «أكسيوس» الأميركي إن المشرّعين الأميركيين يعكفون على صياغة تشريع يهدف إلى منع جزر المالديف من منح حاملي جوازات السفر الإسرائيلية من دخول البلاد.

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، فإن إسرائيل نظّمت حملة تأثير العام الماضي، استهدفت المشرّعين الأميركيين والجمهور في الولايات المتحدة برسائل مؤيدة لإسرائيل، حيث كانت تهدف إلى تعزيز الدعم لأعمالها في الحرب مع غزة، ووفقاً لما كشفه مسؤولون شاركوا في الجهود والوثائق المتعلقة بالعملية، قال أربعة مسؤولين إسرائيليين إن الحملة السرية تمت بتكليف من وزارة شؤون الشتات الإسرائيلية، وهي هيئة حكومية تربط يهوداً في جميع أنحاء العالم بإسرائيل.

وخصصت الوزارة نحو مليوني دولار للعملية، كما استأجرت شركة «STO-iC»، وهي شركة تسويق سياسي في «تل أبيب»، لتنفيذها، بحسب المسؤولين والوثائق. وأشارت الصحيفة إلى أن الحملة بدأت في تشرين الأول، ولا تزال نشطة على منصة «إكس»، وفي ذروتها، استخدمت مئات الحسابات المزيفة على منصات التواصل الاجتماعي، والتي تظاهرت بأنها أميركية، على منصات «إكس» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، لنشر تعليقات مؤيدة لإسرائيل.

ووفق صحيفة «نيويورك تايمز»، ركزت الحسابات على المشرعين الأميركيين، وخاصة ذوي البشرة السمراء والديمقراطيين، مثل النائب حكيم جيفريز، زعيم الأقلية في مجلس النواب، والسيناتور رافائيل وارنوك، من مشنورات تحثّهم على مواصلة تمويل الجيش الإسرائيلي. وبحسب ما تابعت الصحيفة، تم استخدام برنامج «Chat-GPT» لإنشاء العديد من المنشورات، كما أنشأت الحملة أيضاً ثلاثة مواقع إخبارية مزيفة باللغة الإنكليزية تعرض مقالات مؤيدة لإسرائيل، وتشير الحملة السرية إلى المدى الذي كانت إسرائيل على استعداد للذهاب إليه بهدف التأثير في الرأي العام الأميركي بشأن حربها على قطاع غزة.

من جانب آخر، قال موقع «أكسيوس» الأميركي إن المشرّعين الأميركيين يعكفون على صياغة تشريع يهدف إلى منع جزر المالديف من منح حاملي جوازات السفر الإسرائيلية من دخول البلاد، إذ يسعى النائب جوش جوتهايمر، الديمقراطي من ولاية نيوجيرسي، إلى صياغة مشروع قانون مشروع القانون، الذي سيطلق عليه قانون «حماية سفر الحلفاء هناء»، وأشار الموقع إلى أن جزر المالديف هي أول دولة تعلن، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، عن خطط لفرض مثل هذا الحظر على جوازات السفر الإسرائيلية، رداً على حرب الكيان المستمرة على قطاع غزة.

وقررت حكومة المالديف قبل أيام، حظر دخول حاملي جوازات السفر الإسرائيلية إلى البلاد، وسط تزايد الغضب الشعبي بشأن العدوان الإسرائيلي المستمر المدافعين عن إسرائيل في الكونغرس، يعمل مع زملائه في كلا الحزبين على مشروع القانون، الذي سيطلق عليه قانون «حماية سفر الحلفاء هناء»، وأشار الموقع إلى أن جزر المالديف هي أول دولة تعلن، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، عن خطط لفرض مثل هذا الحظر على قطاع غزة، وقرر مجلس الوزراء المالديفي تعيين مبعوث رئاسي خاص لدراسة المجالات التي تحتاج فيها فلسطين إلى دعم من جزر المالديف. وجمع الاتحاد الفلسطينيين في الخارج، وهو مؤتمر سنوي مسيرة وطنية تحت رعاية المالديف بشعار «المالديف تتضامن مع فلسطين»، وكذلك بدء محادثات مع الدول الإسلامية الأخرى لتسريع حل الصراع الفلسطيني.

إلى ذلك ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أمس الأربعاء، أن المسؤولين الغربيين لم يكونوا مستعدين لعمق التعاطف مع غزة بين الدول الأسيوية، وللتعامل مع الإحباط المتزايد إزاء «النفاق الغربي».

وأوردت الصحيفة أنه «عندما اعتقى رئيس إندونيسيا المنتخب برابوو سوبيانتو، المنصة في منتدى أمني إقليمي كبير في نهاية هذا الأسبوع، كانت أول ٥ دقيقة من خطابه تركز بالكامل تقريباً على الحرب في غزة».

وأضافت أن برابوو أعرب عن أسفه «للأحداث المفجعة» و«المأسي» التي تعرض لها الفلسطينيون، ودعا إلى إجراء تحقيقات في «الكارثة الإنسانية» التي تتكشف في غزة والمساءلة عنها، كما رحب بجهود إدارة بايدن في المساعدة في التوسط في اتفاق يمكن أن يؤدي إلى وقف إطلاق النار، مؤكداً للوفود المجتمعة في حوار شانغريلا، وهو مؤتمر سنوي تستضيفه سنغافورة: «نحن على استعداد للمساهمة بقوات كبيرة لحفظ السلام للحفاظ على وقف إطلاق النار المرتقب ومراقبته وكذلك توفير الحماية والأمن لجميع الأطراف».

بدوره، شجب وزير الدفاع الماليزي، محمد خالد نور الدين، أعمال الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، وحثّ منتقبي القضاء «المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية» IISS»، وهو مركز أبحاث بريطاني، على دعوة ممثل فلسطيني لحضور اجتماعهم العام المقبل.

وأكدت الصحيفة أن القضية الفلسطينية تُعدّ «قضية ساخنة في دول جنوب شرق آسيا مثل إندونيسيا وماليزيا»، وأن الحصيلة المتزايدة للحرب، التي أودت بحياة أكثر من ٣٦ ألف فلسطيني وشهدت تدمير جزء كبير من غزة، «أثارت الاشمئزاز في العديد من البلدان خارج الغرب»، نتيجة «الصدمة إزاء معاناة المدنيين على نطاق واسع»، إضافة إلى «الغضب من تواطؤ الحكومات الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، في دعم ما يعتبرونه انتقاماً دموياً من جانب إسرائيل».

وكالات

كيان الاحتلال الإسرائيلي يستهدف سراً المشرعين الأميركيين بحملة لدعم حربه على غزة (عن الانترنت)

«النواب» الأميركي يقر مشروع قانون لمعاقبة «الجنائية الدولية»

في انحياز مطلق لكيان الاحتلال الإسرائيلي، أقر مجلس النواب الأميركي مشروع قانون يدعو إلى فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية بعد أن طلب المدعي العام للمحكمة كريم خان إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة.

وذكرت وكالة «وفا» أن من شأن مشروع «قانون العمل للمحكمة الجنائية غير الشرعية» الذي وافق عليه مجلس النواب الأميركي بدعم من كل الجمهوريين تقريباً ونحو خمس الديمقراطيين أن يمنع مسؤولي المحكمة الجنائية الدولية الذين هم على صلة بالقضية من دخول الولايات المتحدة إضافة إلى إلغاء تأشيراتهم، وتقييد أي معاملات عقارية لهم.

وفي تصريح يعكس انحياز واضحاً المنطق للاحتلال وشراكتها معه في حرب الإبادة التي يشنها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بأسلحة أميركية الصنع قال رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون في بيان: تقف الولايات المتحدة بحزم إلى جانب إسرائيل وترفض السماح للبيروقراطيين الدوليين بإصدار أوامر اعتقال لا أساس لها للقيادة الإسرائيلية بتهمة ارتكاب جرائم كاذبة».

وفي العشرين من أيار الماضي، طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرة توقيف بحق نتنياهو وغالانت، موضحاً أن الأدلة خلصت إلى أنهما حرما بشكل ممنهج الفلسطينيين من أساسيات الحياة وأنهما متواطئان في التسبب بالمعاناة وتجويع المدنيين في غزة.

وكالات

«رايتس ووتش»: إسرائيل قصفت بالفوسفور الأبيض جنوب لبنان ويجب مقاضاتها

«إسرائيل استخدمت الفوسفور الأبيض المتفجر نحو ٥ مرات بشكل غير قانوني فوق مناطق سكنية في جنوبي لبنان، في قرى كفركلا وميس الجبل وبستان ومركبا وعيتا الشعب».

وشدد التقرير على أن «هيومن رايتس ووتش» لم تتمكن من تحديد ما إذا كانت هناك أهداف عسكرية في مناطق استخدمت فيها القوات الإسرائيلية ذخائر الفوسفور الأبيض جنوبي لبنان»، وأشار إلى مخاطر الفوسفور الأبيض باعتباره مادة كيميائية تدخل في ذخائر الدفعية والقنابل والصواريخ، وتشتعل عند تعرضها للأوكسجين».

وأضافت المنظمة أن التعرّض لهذه المادة بسبب حروقات وإصابات قاسية تؤدي إلى المعاناة من الحياة أو الوفاة، وعلى الصعيد المادي، فإن الفوسفور الأبيض يشعل النار في المنازل والمناطق الزراعية وغيرها، وشددت على أن استخدام الفوسفور الأبيض المتفجر «جزء مشوش» يصنّف ضمن الاستخدامات «غير القانونية في المناطق المأهولة بالسكان».

وضمن تحقيقات أجرتها «هيومن رايتس ووتش»، تمّ خلالها التدقيق في ٤٧ صورة ومقطع فيديو من جنوبي لبنان نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي أو «تمت مشاركتها مباشرة مع الباحثين وحددت موقعها الجغرافي». تشير إلى استخدام «إسرائيل» ذخائر الفوسفور الأبيض.

وتضمن التقرير، حديثاً لرئيس بلدية البستان، عدنان الأحمد، قال فيه «إن شخصين من القرية تم نقلهما إلى المستشفى نتيجة استنشاق دخان الفوسفور الأبيض في أعقاب الهجوم في ١٥ تشرين الأول، مؤكداً أن «المصابين مدنيان وكانا في منزليهما، أحدهما عضو في البلدية، والآخر مزارع».

وقالت «هيومن رايتس ووتش» إن «استخدام إسرائيل الواسع للفوسفور الأبيض في جنوب لبنان يسلط الضوء على الحاجة إلى قانون دولي أقوى بشأن الأسلحة الحارقة».

وفي هذا الإطار، حثّت المنظمة لبنان على تقديم إبلاغ فوري إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في الجرائم الدولية الخطيرة التي تدخل في اختصاص المحكمة على الأراضي اللبنانية ومقاضاة مرتكبيها منذ تشرين الأول ٢٠٢٣.

وقال الباحث اللبناني في المنظمة رمزي قيس: «هناك حاجة إلى معايير دولية أقوى ضد استخدام الفوسفور الأبيض لضمان عدم تضمنت هذه الرحلات زيارات إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة».

ومن اللافت للنظر، حسب «ديكلاسيفايد»، أن خمسة عشر نائباً في البرلمان «قد قبلوا التمويل للسفر إلى إسرائيل وسط الإبادة الجماعية في غزة»، في فعل يُوثق أي تواطئ من الحزب الوطني الاسكتلندي، أو الشين فين، أو Plaid Cymru، أو SDLP، أو Alba، أو حزب الخضر، أو التحالف أو حزب العمال ضيافةً أو تمويلاً من اللوبي.

وكالات

«ديكلاسيفايد»: اللوبي الإسرائيلي قام بتمويل ربع أعضاء البرلمان البريطاني

يسعى اللوبي الإسرائيلي في بريطانيا جاهداً لمواجهة الآثار السلبية التي خلفتها الإبادة الجماعية في غزة على الرأي العام البريطاني، من خلال تمويل ودعم أعضاء في برلمان المملكة المتحدة، بهدف التأثير لمصلحة كيان الاحتلال.

وكشف موقع «ديكلاسيفايد» البريطاني في تقرير، أمس الأربعاء، أن نحو ١٨٠ من أصل ٦٥٠ نائباً بريطانياً، في البرلمان الأخير، قبلوا التمويل من جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل، أو الأفراد خلال حياتهم السياسية.

وفي التفاصيل، قال الموقع البريطاني إن هذا العدد يتضمن ١٣٠ نائباً محافظاً، و٤١ نائباً من حزب العمال، إضافة إلى ثلاثة من الحزب الديمقراطي الليبرالي، وثلاثة أعضاء من الحزب الديمقراطي الاتحادي، واثنين مستقلين، والنائب الوحيد عن حزب الإصلاح.

وتبلغ القيمة الإجمالية، حسب «ديكلاسيفايد»، للتبرعات المقدمة من الجماعات والأفراد المؤيدين لإسرائيل ومؤسسات الدولة الإسرائيلية أكثر من مليون جنيه إسترليني.

كما قام «البساسيون» بتمويل ما يقارب من ٢٤٠ رحلة مدفوعة الأجر إلى إسرائيل، بتكلفة تزيد على نصف مليون جنيه إسترليني، وتضمنت بعض هذه الرحلات زيارات إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأشار الموقع إلى أن «أحد أهم الممولين، مجموعة أصدقاء إسرائيل المحافظين، وهي مجموعة برلمانية لا تكشف عن مصادر تمويلها، وتتمتع بإمكانية الوصول الوثيق إلى وايتهول، وتنظم جلسات إحاطة خاصة للوزراء».

وأكد مؤلف كتاب «أصدقاء إسرائيل» لموقع «ديكلاسيفايد» أن «هذه التبرعات الكبيرة قد توضح نفوذ اللوبي الإسرائيلي في السياسة البريطانية».

وفي الختام أكد الموقع «من الواضح أن الكثير من النخبة السياسية البريطانية لا تزال في علاقة مع الحركة الصهيونية، حتى في الوقت الذي ترتكب فيه إسرائيل إبادة جماعية مستمرة ضد الفلسطينيين في غزة».

وفي السياق، يذكر أن حزب العمال البريطاني، تعرّض في الانتخابات الأخيرة لهزيمة مفاجئة في دائرة أولدهام، في إشارة إلى أن الحزب لن يكون في غزة يمكن أن تطارد السير كير ستارمر زعيم الحزب في الانتخابات العامة المقبلة، وفق ما أفادت صحيفة «تلغراف» البريطانية.

وفقد الحزب السيطرة على المدينة التي تقع في مانشستر الكبرى التي يشكل المسلمون ربع سكانها، في ليلة حقق فيها انتصارات كبيرة في أماكن أخرى. واعترف زعيمه الحزب بأن غزة كانت عاملاً رئيساً، إذ قام عدد كبير من المستقلين المؤيدين للمسلمين بإقالة أعضاء مجلسهم.

وحسب الصحيفة، سيُنظر إلى النتيجة على أنها مثال آخر على الكيفية التي أدى بها الرفض الأولي للسير كير لدعم وقف إطلاق النار إلى الإضرار بمكانة حزب العمال لدى الناخبين المسلمين.

وكالات

طهران أكدت أن بعض الدول تسيّس الوكالة الذرية: ردّنا سيكون حسب مصالحنا

قاآني: المقاومة هي صاحبة القرار على مستوى المنطقة

إسماعيل قاآني خلال لقائه أمس مع أسرة اللواء «وجيه الله مرادي»من قادة فترة الدفاع المقدس وجبهة المقاومة في بالبلسر (عن الانترنت)

أكد قائد قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية في إيران إسماعيل قاآني، أن المقاومة هي صاحبة القرار والتشخيص على مستوى المنطقة، في حين أعلن وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني أن رد بلاده على أي قرار ضدها في الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيكون حسب مصالحها وفي إطار التزامها بالمقررات الدولية.

وحسب وسائل إعلام إيرانية قال قاآني خلال لقائه أمس عائلة الشهيد العميد وجيه الله مرادي، إن المقاومة في كل المنطقة تتصف بـ«عقيدة مستقلة وتنمو مرحلة مرحلة»، مضيفاً: إن كل أركان جبهة المقاومة تسير «على طريق الحق بوجه الباطل»، لافتاً إلى أن الشهيد مرادي لعب دوراً فعالاً في تدريب قوات المقاومة.

وفي الـ٥١ من أيار الماضي شدد قاآني في حديث عن عملية «الوعد الصادق»، أن كيان الاحتلال والولايات المتحدة والغرب كله «أصغر من الوقوف أمام جبهة المقاومة»، مشيراً إلى: «ما ليس شعاراً بل هم اعترفوا بذلك». وأكد قائد قوة القدس في آذار الماضي، أن «جبهة المقاومة مجموعة متصلة ببعضها ولديها إمكانات واسعة». وأشار إلى أن جبهة المقاومة، «لم تستخدم كل إمكاناتها حتى الآن، لكنها أثبتت أنه لا يمكن لأحد أن يتجاهلها».

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي باقري كني، أن رد بلاده على أي قرار ضدها في الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيكون حسب مصالحها وفي إطار التزامها بالمقررات الدولية، وذكر أمس الأربعاء، بقية الدول إلى عدم تحويل الوكالة إلى محل لتسوية الحسابات السياسية لتعويض هزائمها في الساحات الأخرى.

وأكد باقري كني أن تسييس بعض الدول للوكالة هو استغلال سياسي لها وسيؤثر سلباً في دورها وهويتها، مشيراً إلى أن «الوكالة الدولية للطاقة الذرية منظمة تقنية ويجب أن تتعامل مع كل الدول على أساس الأطر والقوانين».

وفي سياق متصل، أكدت إيران وروسيا والصين دعمها للاتفاق النووي، المبرم عام ٢٠١٥ بين الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا من جهة، وإيران من جهة أخرى، داعية الغرب إلى اتخاذ خطوات، من خلال إرادة سياسية لاستئناف تنفيذ الاتفاق.

وجاء في بيان روسي صيني إيراني مشترك على هامش الاجتماع الفصلي لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية: «إن دولنا قدمت الدعم باستمرار لخطة العمل المشتركة الشاملة «الاتفاق النووي»، ولم يتغير دعمنا لهذا الاتفاق منذ عام ٢٠١٨، عندما انسحبت الولايات المتحدة بشكل أحادي وغير مشروع منه، وأصبح فرض عقوبات أحادية وغير مشروعة وممارسة سياسة الضغوط القصوى على إيران نقطة تحول لهذا الاتفاق».

وكالات

بكين: التهديدات لن تؤثر في إصرارنا على الدفاع عن سيادتنا

جددت وزارة الخارجية الصينية معارضتها ورفضها تدخلات واشنطن في شؤون الصين الداخلية، مؤكدة أنه لا يمكن لأي تهديدات أن تهز العزم على الدفاع عن وحدة أراضي البلاد.

ووفقاً لوكالة «تاس»، قالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ رداً على تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن حول إمكانية إرسال قوات أميركية للدفاع عن تايوان: إن قضية تايوان هي مسألة داخلية للصين ولا يمكن قبول أي تدخل خارجي، كما لا يمكن لأي ضغط أو تهديدات أن تهز العزم والإرادة والسلطة الحازمة للحكومة الصينية والشعب الصيني على الدفاع عن السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية للبلاد.

وفي وقت سابق، قال بايدن في مقابلة مع مجلة «تايم»: إنه لا يستبعد استخدام القوات المسلحة الأميركية لحماية تايوان في حالة حدوث «غزو صيني محتمل»، وتبنى الكونغرس الأميركي في نهاية نيسان الماضي حزمة مساعدات عسكرية بقيمة ثمانية مليارات دولار لتايوان.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١/٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١/٣٠٦٥
فاكس: ٠١١/٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١/٢٢٧٧٥٢٤ – ٠٢١/٢٢٧٧٥٢٥
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١/٥٤٥٠٢٠ – ٠٣١/٥٤٥٠٢١ – ٠٣١/٥٤٥٠٢٢
■ اللاذقية – شارع المخرج العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١/٣٣١٢١٨ – ٠٤١/٣٣٦٦١٨ – ٠٤١/٣٣٦٦١٩
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣/٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣/٢٣١٣٠٩

حزب الله أكد إخفاق العدو بتحقيق أهدافه رغم دعمه من واشنطن والغرب

هجوم مسلح على السفارة الأميركية في بيروت.. ولبنان يدين: ملتزمون باتفاقية فيينا

تعرّض السفارة الأميركية في بيروت لهجوم مسلح أمس الأربعاء أدى إلى إصابة المنفذ (عن الانترنت)

أكّد الجيش اللبناني تعرّض السفارة الأميركية في بيروت لهجوم مسلح، أمس الأربعاء، أدى إلى إصابة المنفذ، وبينما تحدثت مصادر إعلامية عن أن من نفذ الهجوم أكثر من شخص، أدانت الخارجية اللبنانية الحادثة، على حين أعلنت السفارة الأمريكية في لبنان أن فريقها الدبلوماسي ومنشآتها بأمان، وأن التحقيقات جارية.

وأوضح الجيش اللبناني، في بيان بشأن ملابسات الهجوم، أن «السفارة الأمريكية في لبنان في منطقة عوكر تعرضت لإطلاق نار من شخص يحمل الجنسية السورية، فرد عناصر الجيش المنتشرون في المنطقة على مصادر النيران، ما أسفر عن إصابة مطلق النار»، حسب موقع «الميادين» نت.

وأضاف البيان: «تم توقيف مطلق النار ونقله إلى أحد المستشفيات للمعالجة، إذ تجري المتابعة لتحديد ملابسات الحادثة»، ولفت الجيش إلى أن وحداته المنتشرة في محيط السفارة الأمريكية في عوكر أجرت عملية تفتيش للبقعة المحيطة، وعملت على تنفيذ الإجراءات الأمنية اللازمة لحفظ أمن المنطقة.

من جهتها، أصدرت السفارة الأمريكية في لبنان بياناً بشأن الحادثة، وذكرت أنه تم الإبلاغ عن «إطلاق نار بسلاح خفيف قرب مدخل السفارة صباح (أمس) الأربعاء».

مشيرةً إلى أنه «التحقيقات جارية، ونحن على اتصال وثيق مع سلطات إنفاذ القانون في البلد المضيف».

رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي تابع موضوع إطلاق النار خلال اجتماعه مع وزير الدفاع موريس سليم، وأجرى سلسلة اتصالات مع قائد الجيش جوزيف عون وقادة الأجهزة الأمنية، وتبلغ ميقاتي من المعنيين «أن الوضع مستتب، وأن التحقيقات المكثفة بوشرت لجلاء ملابسات الحادث وتوقيف جميع المتورطين».

كذلك، أجرى رئيس حكومة تصريف الأعمال اتصالاً بالمعنيين في السفارة الأمريكية بهدف «الاطمئنان على الوضع وعلى العاملين في السفارة»، ويُشار إلى أن السفيرة الأمريكية ليزا جونسون خارج لبنان.

وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبدالله بوحبيب، أدان في بيان أورده موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني «الاعتداء الذي حصل على حرم سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في بيروت صباح (أمس) الأربعاء».

وقال بوحبيب: «أجريت اتصالات هاتفية عدة لمتابعة الحادثة والوقوف على تفاصيلها مع الجهات المعنية».

وأكد «التزام لبنان حماية مقار البعثات الدبلوماسية العاملة في بيروت وفقاً لالتزاماتنا واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية».

واتفاقية فيينا معاهدة دولية وُقعت عام ١٩٦١، وتحدد إطاراً للعلاقات الدبلوماسية بين الدول المستقلة، وامتيازات البعثة الدبلوماسية ليتمكن أفرادها من أداء وظيفتهم دون خوف من إكراه أو مضايقات من جانب البلد المضيف.

بدورها، قدمت وكالة «اسوشيت برس» الأميركية رواية مختلفة عن رواية الجيش اللبناني، وقالت عن مسؤول أمني لبناني إن الهجوم شنه ٤ أشخاص، ٣ مسلحين ورابع أقلهم بسيارته. وأضاف أن أحد المهاجمين قتل، وآخر فر، في حين أصيب الثالث واعتقل على يد الجيش، على حين تحدثت قناة «LBC» التلفزيونية اللبنانية، عن «جرح أحد حراس السفارة الأميركية ومقتل أحد مطلقي النار وتوقيف آخر أصيب بجروح بينما البحث جار عن مسلح ثالث».

في لبنان أيضاً، أكد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب اللبناني محمد رعد أن العدو الإسرائيلي يستند إلى دعم الولايات المتحدة والغرب في طغيانه وقال «عدونا غاصب، محتل، عنصري، إرهابي، مخادع، منافق، متجبر، إلغائي، إلغائي، لا يعترف بالآخر، وفق موقع «المنار».

وخلال حفل تكريمي أقامه حزب الله في بلدة كفرملكي والتبليغ على طريق القدس أحمد طبوش أمس، أضاف رعد: «ملاؤنا آثنا مطلوب منا وتكبلنا أن نتصدى لطغيان هذا العدو، هو يحتل قسما من أرضنا وما يزال يراوغ ويبتز ويتكل ويستند في عدوانه المتواصل على بلدنا إلى الدعم الأميركي والغربي المتاح له ومع ذلك كلما شعر أن السيف قد أغمد ذهب إلى من يستخف بأمنه وقدراته وهذا ما يفعله الآن في غزة وشعبها، وإذا تمكن في موطن ما أن يهزم إرادة ما، يتحول إلى أن يعاود الكرة معنا كما عله يصل إلى ما منعناه من أن يصل إليه، والذي يتصور أن العدوان على غزة لا صلة لنا به هو واهم وأمي في القراءة السياسية والإستراتيجية ولا يعرف طبيعة العدو، أو أنه مهيأ للملاقاة هذا العدو في مشروعه في الحد الأدنى».

وتابع رعد: من ينتصر في غزة سهل عليه أن ينتصر في لبنان، أول الهزيمة التي يجب أن يتقاها العدو هو أن نسقط أهدافه وأهداف عدوانه في غزة، فمن تسقط أهداف العدو في غزة لا يجرؤ أن يتطاول على أمننا وعلى كرامتنا وسيادتنا وجبهتنا وطننا».

وأردف بالقول: إن «الانتصار لغزة هو حماية لبنان والذي لا يرى أن دورنا في لبنان زائد أثر في غزة فهو لا يقرأ جيداً بل هو لا يعرف معنى المعركة وتفاصيلها، نعم، أثرنا بالغ وبليغ على العدو وعلى إحباط أهدافه التي أراد أن يحققها في غزة وهو لما يزل يعاند القدر ويعرف أنه هُزم وأنه أخفق في تحقيق تلك الأهداف وهو منذ أشهر يدور في حلقة مفرغة لا يستطيع أن يسحق المقاومة ولا يستطيع أن يحرر الأسرى ولا يستطيع أن يحقق الأمن والاستقرار للمستوطنين في غلاف غزة».

وكالات

إعلام العدو تحدث عن احتمال اندلاع حرب مع حزب الله

حكومة الاحتلال: جاهزون لشن عملية مكثفة في الشمال

على حين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن احتمالات اندلاع حرب شاملة مع حزب الله، قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل «جاهزة لشن عملية مكثفة للغاية» على الحدود مع لبنان وجدد التأكيد على ترسيخ مخططات كيانه بأبقاء القدس تحت احتلاله بوصفها «عاصمة أبدية» لإسرائيل.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن توفق حزب الله في الجبهة الشمالية، بعدما أجبر جيش الاحتلال على الانجراء إلى معادلته في القتال، وليس العكس، وقالت إن «حزب الله تعلم الكثير عن قدرات الجيش الإسرائيلي، حتى أصبح هذا الجيش ينجر إلى معادلته»، وأضافت إن «الجيش الإسرائيلي أصبح اليوم يلعب اللعبة التي يريده حزب الله أن يلعبها».

وتعليقاً على ما شهدته مستوطنة «كريات شمونة» على الحدود اللبنانية الفلسطينية، قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن هذه المستوطنة «كانت مشكلة تكتيكية، وانقلبت علينا، وأصبحت مشكلة إستراتيجية»، وفي وقت سابق، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن حزب الله يشكل تهديداً استراتيجياً خطيراً لأمن إسرائيل.

في سياق متصل، اعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن حزب الله «يستعرض قدرات عالية في إطلاق المُسيّرات باتجاه إسرائيل»، وأضافت إن «المُسيّرات تطلق من مقاتلي حزب الله، الذين غالباً ما يقفون بالقرب من الحدود».

وأوضح معلّقون إسرائيليون أن المُسيرة «تتحرك على ارتفاع منخفض نسبياً، ويعرف الرادار كيفية تحديد المسار الذي سلكته والسرعة التي تسير بها»، لكنّه لا يمكن معرفة نقطة الاصطدام بشكل مؤكد، بل يمكن حتى تقديرها فقط، كاشفين أن «هذا ما يسبّب بتفعيل أجهزة الإنذار في مناطق واسعة».

كما أضافوا إن عمليات حزب الله بطائرات من دون طيار، «تُترجم بالنسبة إلينا على أنها نقطة ضعف لدى إسرائيل»، وخصوصاً أن حزب الله يركز على المُسيرات الانتحارية، والتي تعرّض قوات الجيش الإسرائيلي للخطر على طول الحدود مع لبنان، حسبما تناول الإعلام الإسرائيلي.

وتحدّثت وسائل إعلام في كيان الاحتلال عما وصفته بـ«حقيقة أن حزب الله يسجّل إنجازات»، وخصوصاً أنه أدخل «نهاريا» إلى مرمى النيران، في الوقت نفسه الذي يواصل فيه إطلاق النار باستمرار على «كريات شمونة»، بعد تجاوز الحرب ٢٠٠ يوم، وشدّدت على أن حزب الله، «قادرٌ على مهاجمة مجموعة متنوعة من الأهداف في إسرائيل بواسطة قوات عسكرية وعمليات»، مُطالبةً بأنه من المهم فهم أن حزب الله «يشكل تهديداً خطيراً ومركزياً لأمن إسرائيل»، ومؤكدةً أنه قد يبنّفذ عمليات هجومية في أي وقت وفي أي مكان، إضافة إلى وجوب «أن تكون مستعدين للأسوأ».

وكالات

رام الله: قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية

جدد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى أمس التأكيد أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، على حين شددت كبيرة منسّقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ على بذل كل الجهود والضغوط لزيادة إدخال المساعدات الإغاثية لقطاع غزة من جميع المعابر.

وحسب وكالة «وفا»، قدم مصطفى خلال لقائه كاغ في رام الله أمس شرحاً عن خطط الحكومة للإغاثة على المدى القصير والمتوسط والبعيد، وكذلك إعادة الإعمار في اليوم التالي لوقف حرب الإبادة على قطاع غزة، مع التأكيد على ضرورة توفير الدعم المالي وتمكين الحكومة من العمل.

وجدد التأكيد على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية منذ تأسيسها مسؤولة عن تقديم الخدمات لأهالي القطاع، وخصوصاً الخدمات الصحية والتعليمية والبنية التحتية وغيرها. معرباً عن استعداد الحكومة لإعادة تشغيل معبر رفح لخدمة أبناء شعبنا وفقاً لاتفاق ٢٠٠٥ بشرط انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي منه.

من جانبها، أكدت كاغ بذل كل الجهود والضغوط لزيادة إدخال المساعدات الإغاثية لقطاع غزة من كل المعابر، مع التركيز على نوعية المساعدات والاحتياجات الطارئة وتوزيعها على مناطق القطاع كافة.

في السياق، ذاته بحث رئيس الوزراء الفلسطيني مع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سفن كوبمانز في رام الله أمس آخر المستجدات السياسية والاعترافات المتتالية بدولة فلسطين، والتطورات على الأرض في ظل استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة، وانتهاكات جيش الاحتلال والمستوطنين في الضفة.

وشدد مصطفى على أهمية الاعتراف بدولة فلسطين ولاسيما من الدول الأوروبية التي لم تعترف بعد، ودعم حق الشعب الفلسطيني بالدولة والحرية والاستقلال، كما أكد ضرورة تكثيف الجهود من الاتحاد الأوروبي لوقف حرب الإبادة على غزة، والضغط على إسرائيل للإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة ووقف كل الاقتطاعات منها.

وكالات

استهدفت قوات الاحتلال في دير البلح والبريج واشتباكات في رفح

المقاومة الفلسطينية تواصل عملياتها ومحور «نتساريم» تحت نيرانها

استهداف المقاومة الفلسطينية جرافة عسكرية إسرائيلية من نوع «D9» بقذيفة «الياسين ١٠٥» شرقي مدينة دير البلح (عن الانترنت)

تواصلت عمليات المقاومة الفلسطينية في مختلف محاور القتال في غزة تصدياً لقوات الاحتلال المتوغلة في القطاع، إذ استهدفت الفصائل الفلسطينية في اليوم ٢٤٣ من عملية «طوفان الأقصى» قوات العدو في دير البلح والبريج، وسط قطاع غزة، وخاضت اشتباكات ضارية في رفح، جنوب القطاع.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، استهدافها جرافة عسكرية إسرائيلية من نوع «D9» بقذيفة «الياسين ١٠٥»، محلية الصنع، شرق م